



# التصديق على وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية لدى الصندوق الأخضر للمناخ

تقديم: البشير الونيسي  
وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية

# العناصر

- الإطار الدولي بخصوص التغيرات المناخية
- هشاشة الوضع المناخي بتونس
- المساهمات المحددة على المستوى الوطني
- الصندوق الأخضر للمناخ
- لماذا التصديق على الوكالة
- الأهداف والخطوات المقطوعة للحصول على المصادقة
- الاستنتاجات

# الإطار الدولي بخصوص التغيرات المناخية

- 1992 : الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة حول المتغيرات المناخ
- المعاهدة الدولية الخاصة بالحد من ظاهرة الاحتباس الحراري ومجابهة ارتفاع درجات الحرارة
- وقعت من طرف 196 طرف دولي
- صادقت عليه تونس سنة 1993
- بروتوكول كيوتو
- وقع تبنيه سنة 1997 ودخل حيز التنفيذ سنة 2005
- يتضمن أهداف ملزمة لخفض الانبعاثات الغازية للدول المتقدمة
- رفضت الولايات المتحدة المصادقة عليه رغم محدودية تغطيته ( أقل من 20 في المائة من الانبعاثات )

# الإطار الدولي بخصوص التغيرات المناخية

- اتفاقية باريس

- \* أول استجابة عالمية لمواجهة التحدي المتمثل في مكافحة تغير المناخ
- \* تم اعتمادها بمناسبة انعقاد المؤتمر 21 للأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة المنعقدة بباريس وذلك يوم 12 ديسمبر 2015
- \* أودعت بمقر الأمم المتحدة بنيويورك وعرضت للتوقيع ابتداءً من يوم 22 أبريل ولمدة سنة 2016 , وقع توقيعها من طرف 175 طرفاً دولياً في هذا التاريخ
- \* تدخل هذه الاتفاقية حيز التطبيق بعد إيداع 55 بلداً تمثل ما لا يقل عن 55 بالمائة من الانبعاثات الغازية العالمية وثائق التصديق عليها من طرف مجالسها النيابية بالنسبة للدول

# الإطار الدولي بخصوص التغيرات المناخية

## - اتفاقية باريس

- \* تتضمن القرارات الملزمة للحفاظ على درجة حرارة الأرض بأقل من 2 درجة مائوية مع مواصلة الجهود لبلوغ 1,5 درجة مائوية
- \* بلوغ الحياد المناخي خلال النصف الثاني من القرن
- \* تبني الاتفاقية أساسا على إسهامات الدولية للحد من الانبعاثات INDCS
- \* تتوفر على قرارات تضامنية هامة مع البلدان في طور النمو وتلك الأكثر فقرا و تأثيرا وخاصة في مجالات التأقلم مع المتغيرات المناخية ,نقل التكنولوجيا ,التمويل,,,,
- \*إلتزام البلدان المتقدمة برسم خارطة طريق لبلوغ هدف 100 مليار دولار كتمويلات في عام 2020 مع ضرورة وضع هدف أكثر طموحا في موعد لا يتجاوز سنة 2025

# هشاشة الوضع المناخي بتونس

- هشاشة الوضع المناخي في تونس
- \* زيادة سنوية في معدل درجات الحرارة بمعدل 2,1 درجة مئوية في أفق سنة 2050
  - انخفاض في المعدل السنوي لتهاطل الأمطار من 10 إلى 30 في المائة حسب الجهات في أفق 2050 \*
  - الزيادة في تواتر وحدة الظواهر المناخية القصوى من جفاف وفيضانات
  - ارتفاع متوسط الزيادة في مستوى البحر من 30 إلى 50 صم مما سينجر عنه إنحسار للشواطئ بوتيرة سنوية من 20 إلى 135 صم حسب الجهات

# المساهمات المحددة على المستوى الوطني

## Intended Nationally Determined Contributions ( INDCs)

- نداء ليما المنبثق عن المؤتمر العشرين للأطراف والمنعقد بليما في ديسمبر 2014 تضمن دعوة لكل الأطراف لإعداد وإرسال المساهمات المحددة على المستوى الوطني كمساهمة منها في الوصول إلى الهدف المحدد والمتمثل في « تثبيت تركيزات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في الغلاف الجوي عند مستوى يحول دون التأثير البشري الخطير في النظام المناخي» الفصل 2 من الإتفاقية الإطار
- يقع إعداد مساهمات محددة على المستوى الوطني كل 5 سنوات ويشترط أن تتطور المساهمات الجديدة مقارنة بالمساهمات السابقة
- يقع كل 5 سنوات إعداد تقييم للمجهود العالمي في سبيل الوصول إلى الهدف المحدد ( على الأقل 2 درجات ) وحث الأطراف على تقديم المزيد في صورة عدم تحقيق الهدف
- بالاعتماد على ما تم تقديمه من مساهمات قبل إنعقاد مؤتمر باريس فإن هدف 2 درجات ( 40 جيقاطن مكافئ كربون في أفق سنة 2030 ) مازال لم يتحقق (55 جيقاطن مكافئ كربون في سنة 2030)

# المساهمات المحددة على المستوى الوطني Intended Nationally Determined Contributions ( INDCs)

- مساهمات تونس
- \* إجراءات الحد من التغيرات المناخية
- الهدف : تخفيض ب41 % في كثافة الكربون بحلول سنة 2030 مقارنة بسنة 2010
- النتائج المنتظرة : 25,8 مليون طن مكافئ CO2 سنة 2030
- الكلفة التقديرية : 17422 مليون دولار
- \* إجراءات التأقلم :
- 54 إجراء تخص أساسا قطاعات الفلاحة والموارد المائية والشريط الساحلي
- الكلفة التقديرية : 1916 مليون دولار



# المساهمات المحددة على المستوى الوطني Intended Nationally Determined Contributions ( INDCs)

- مساهمات تونس
- تونس بلد غير ملوث لكنه معرض بشكل كبير لتأثيرات التغيرات المناخية،
- القطاع الفلاحي يوفر مخازن كربون تمكن من الحد من التغيرات المناخية ( إنبعاثات 6,6 م طن مكافئ كربون وإمتصاص 13,6 )
- القبول في مؤتمرات الأطراف بالمساواة في التمويل بين الحد من المتغيرات المناخية والتأقلم مع المتغيرات المناخية
- مما يفترض :
- \* تحيين المساهمات المحددة على المستوى الوطني حتى تتلاءم مع حاجيات التأقلم من جهة و بلوغ على الأقل نفس مستوى الطموح المعبر عنه في إجراءات الحد من المتغيرات المناخية وخصوصا على مستوى التمويل

# الصندوق الأخضر للمناخ

- إقتراح بعث الصندوق الأخضر للمناخ لدى إنعقاد مؤتمر الأطراف COP16 بكانكان سنة 2009
- سنة 2013 وقع الإختيار على كوريا الجنوبية لتكون المقر الرسمي للصندوق الأخضر للمناخ
- سنة 2014 وقعت تعبئة موارد للصندوق متأتية من إلتزامات عدد من الدول بقيمة 10 مليار دولار

- -

# الصندوق الأخضر للمناخ

- أهداف الصندوق:
- في إطار التنمية المستدامة يعمل الصندوق على تحقيق نقلة نوعية غير خفض الانبعاثات الغازية وعبر مسارات تنمية مرنة تراعي تغير المناخ من خلال توفير الدعم للبلدان النامية وذلك للحد من الانبعاثات الغازية المسببة للانحباس الحراري أو خفضها والتأقلم مع تأثيرات التغيرات المناخية
- مهام الصندوق :
- تقديم الدعم للدول النامية وذلك :
- \* للحد من إنبعاث غازات الاحتباس الحراري
- \*للتأقلم مع المتغيرات المناخية
- يسعى الصندوق إلى تحقيق التوازن في التمويل بين الحد والتأقلم مع التغيرات المناخية
- يعمل الصندوق على أن تبلغ التمويلات لإفريقيا والمناطق الأكثر هشاشة على الأقل نصف التمويلات المخصصة للتأقلم مع المتغيرات المناخية-

# الصندوق الأخضر للمناخ

المراحل الأساسية في كيفية التعامل مع الصندوق :

- إرساء هيئة وطنية NDA أو نقطة إتصال
- إنخراط إستراتيجي عن طريق إعداد مخططات وطنية للحد وللتأقلم مع المتغيرات المناخية ( ستصبح إلزامية )
- تقديم وتعيين هياكل تسعى للحصول على مصادقة الصندوق تمر عبرها اجباريا تمويلات المشاريع والبرامج
- إقتراح وإعداد مشاريع وبرامج للتمويل تمر عبر الهياكل المصادق عليها
- عرض البرامج والمشاريع على الصندوق للحصول على الموافقة

# لماذا التصديق على الوكالة

- قناعة لدى الوكالة بأن التغيرات المناخية أصبحت تمثل عائقا أمام تطور الاستثمار في عديد القطاعات الفلاحية وبالتالي ضرورة إتباع طرق وبرامج جديدة للتأقلم مع هذه المتغيرات إضافة إلى تطوير الآليات الملائمة
- المبادرات الاستثمارية الخاصة التي أدرجت مكونات للحد من المتغيرات المناخية (بيوت مسخنة بالمياه الجيوحرارية أو بالطاقة الشمسية، مضخات مياه بالطاقة الشمسية، مزارع الأعشاب البحرية الخ ) أو للتأقلم ( الزراعات المقتصدة للمياه كالزراعات المائية ) كانت حافزا للتفكير في دفع وتنمية هذا التوجه
- كمؤسسة وطنية فإن الوكالة من واجبها المساهمة في المجهود الوطني للحد والتأقلم مع المتغيرات المناخية خاصة وأن الآثار في جزء كبير تمس الميادين التي ترجع لها بالنظر في مجال الاستثمار
- تجربة الوكالة في مجال الاستثمار والتصرف المالي ومتابعة المشاريع وكذلك في نقل التكنولوجيا وتطوير القدرات البشرية وهي مجالات تتقابل مع ما يبحث عنه الصندوق لتحقيق أهدافه
- إعتبار أن الحد والتأقلم مع المتغيرات المناخية يمكن أن يوفر فرص تمويلية وإستثمارية تمكن من توظيف إمكانات جديدة لدفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة في المناطق الداخلية

# الأهداف والخطوات المقطوعة للتصديق على الوكالة

- إثر الزيارة التي قام بها ممثلوا الصندوق الأخضر للمناخ إلى تونس للتعريف بالصندوق وإختيار الهيئات التي يمكن أن تستجيب لشروط المصادقة تم الاتفاق على أن تتقدم الوكالة بطلب التصديق وهوما تم بالفعل في سنة 2015 ، حيث تم إتباع التمشي التالي :
- قامت نقطة الاتصال المعينة بتونس ( مرور إجباري لطلب التصديق ) بتقديم طلب كلمة العبور لتمكين الوكالة من تقديم مطلبها والوثائق المطلوبة عبر منظومة التصديق على الخط وهي الطريقة الوحيدة التي يعتمدها الصندوق لقبول مطالب التصديق
- بعد الحصول على كلمة العبور للمنظومة ودراسة الشروط والتمشي الذي يجب إتباعه للوصول إلى نقطة التصديق قامت الوكالة بما يلي :

# الأهداف والخطوات المقطوعة للتصديق على الوكالة

- تكوين فريق عمل تتوفر لديه الخبرة والإحاطة بمجالات عمل الوكالة إضافة إلى إتقان اللغة الانكليزية ( اللغة الوحيدة المعتمدة في الصندوق واللغة الوحيدة التي يجب أن تترجم إليها الوثائق المرافقة للطلب)
- تحديد الهدف من عملية التصديق بصفة دقيقة وتماشيا مع هو مطروح في التعامل مع الصندوق أي بصورة أخرى الاختيار بين أربعة أهداف مع تبيان الاثباتات لكل إختيار :
- الهيئة المصادق عليها ستستعمل بنفسها التمويلات التي سيتم تحويلها إليها ( إختيار الوكالة في المرحلة الحالية )
- الهيئة المصادق عليها تحول التمويلات إلى هيئة تنفيذ بنفس شروط الصندوق ( الإختيار الذي ستمر إليه الوكالة لاحقا نظرا لأن الصندوق يسمح بالتدرج )
- الهيئة المصادق عليها تحول التمويلات إلى هيئة تنفيذ بشروط مغايرة لشروط الصندوق ( إختيار تتجه إليه أساسا البنوك )
- تعمير التطبيقية على الخط وإرفاقها بالوثائق المطلوبة
- إرسال التطبيقية إلكترونيا للصندوق
- الإجابة على عدد من التساؤلات حول الاختيارات
- دفع مراسيم المصادقة ( في حدود الألف دولار) وبذلك يمر المطلب إلى المرحلة الأولى لدراسته من طرف خبراء التصديق بالصندوق

# الأهداف والخطوات المقطوعة للتصديق على الوكالة

- تحتوي تطبيقه المصادقة على الخط على 7 ملفات :
- تقديم الهيئة المقدمة للطلب
- المعلومات المتعلقة بطريقة مساهمة الهيئة المقدمة للطلب في تحقيق أهداف الصندوق
- المشاريع أو البرامج المتوقعة والمساهمة التقديرية
- المعايير الائتمانية الأساسية
- المعايير الائتمانية الخصوصية
- حماية المحيط والحماية الاجتماعية
- سياسات حقوق المرأة



# الأهداف والخطوات المقطوعة للتصديق على الوكالة

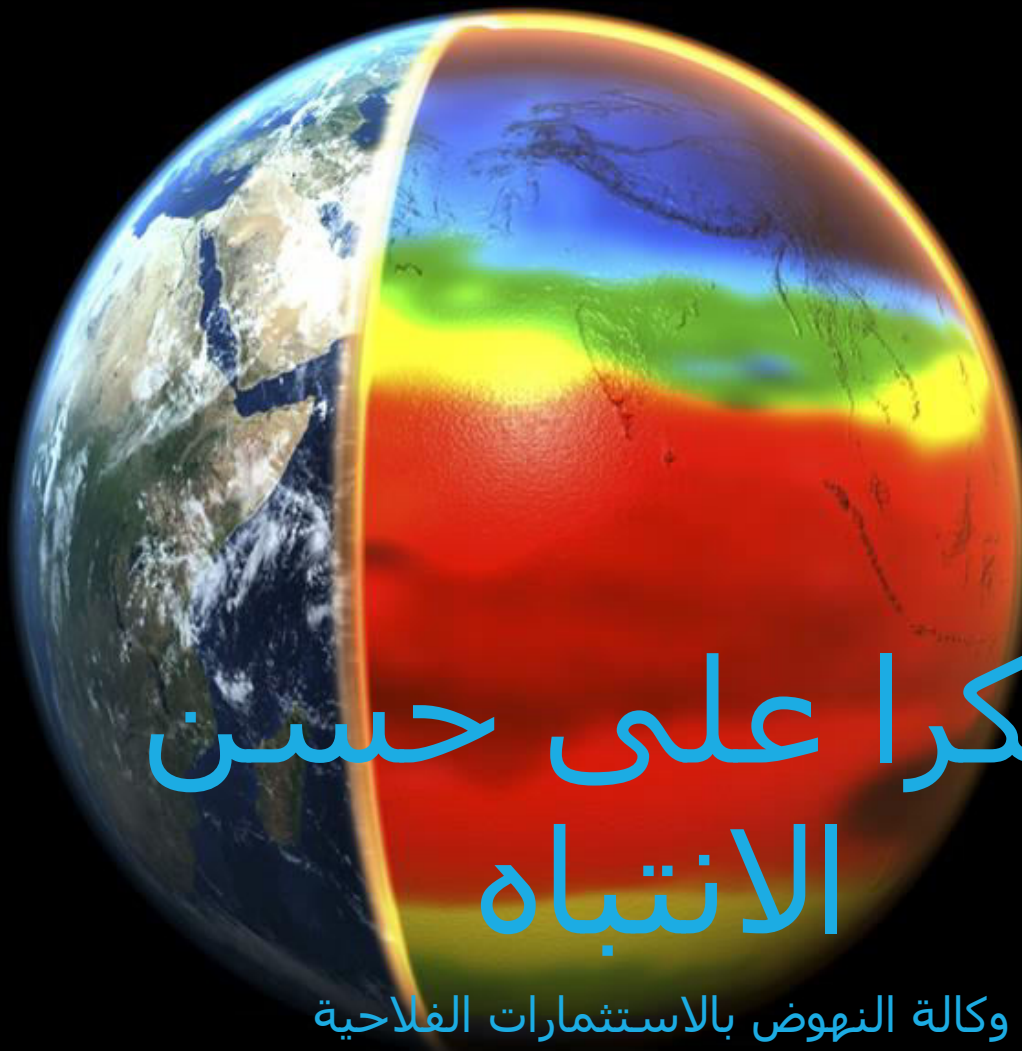
- وينتج الصندوق في ضبط معايير التصديق على منهج التصديق حسب الغرض fit for purpose approach حيث يطلب من الهيئات المتقدمة للتصديق ضبط :
  - 1- القطاع المستهدف
  - 2- حجم المشاريع :
- \* صغيرة جدا : أقل من 10 مليون دولار
- \* صغيرة : من 10 إلى 50 مليون دولار
- \* متوسطة : من 50 إلى 250 مليون دولار
- \* كبرى : أكثر من 250 مليون دولار
- وقد قامت الوكالة في المرحلة الحالية بإختيار حجم مشاريع 10 مليون دولار على أن تمر في فترة لاحقة إلى أحجام أكبر

# الأهداف والخطوات المقطوعة للتصديق على الوكالة

- 3- الأخطار البيئية والاجتماعية :
- \* صنف أ : مخاطر عالية
- \* صنف ب : مخاطر متوسطة
- \* صنف ج : مخاطر ضعيفة أو منعدمة وكالة وهو الاختيار الذي  
إتبعته الوكالة

# الاستنتاجات

- الحد من المتغيرات المناخية وخاصة التأقلم مع المتغيرات المناخية هو مجهود وطني يستوجب :
- \* إنخراط كافة الأطراف للتقليل من المخاطر والإنعكاسات السلبية
- \* العمل وفق إستراتيجية وطنية من خلال إعداد مخطط وطني للتأقلم وهيكل يمكن من تنسيق المجهودات
- \* التركيز أكثر على مشاريع التأقلم نظرا لأن مساهمة تونس في الإنبعاثات الغازية ضئيلة جدا عكس التأثيرات الكبيرة التي تتعرض لها
- \* ضرورة إستغلال الإمكانيات التمويلية التي يوفرها الصندوق الأخضر للمناخ خاصة وأن تونس بتواجدها ضمن بلدان أفريقيا يمكن أن تتمتع بمزايا تفاضلية
- إدراج التأقلم مع التغيرات المناخية ضمن مهام وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية والتشجيع على الأخذ بعين الإعتبار لعنصر التأقلم ضمن المشاريع الإستثمارية الفلاحية
- \* مزيد التحسيس بإنعكاسات التغيرات المناخية لدى الفئات الريفية خاصة
- \* أهمية الإستفادة من التكنولوجيا في التأقلم مع المتغيرات المناخية



# شكرا على حسن الانتباه

وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية

[www.apia.com.tn](http://www.apia.com.tn)